

الأغاني

أخبرني عمي قال حدثني أبو أيوب المديني قال حدثني أبو يحيى العبادي عن إسحاق قال .
كان فتية من قريش جلوسا في مجلس فمر بهم مالك بن أبي السمح فقال بعضهم لبعض لو سألنا
مالك فغنانا صوتا فقام إليه بعضهم فسأله النزول عندهم فعدل إليهم فسألوه أن يغنيهم
فقال نعم وإني بالحب والكرامة ثم اندفع يغني أوقع بالمقرعة على قربوس سرجه فرفع صوته
فلم يقدر ثم خفضه فلم يقدر فجعل يبكي ويقول واشباياه .
أخبرني عمي قال حدثني هارون بن محمد عن الزبير بن بكار عن عمه عن جده أنه كان في هؤلاء
الفتية الذين كانوا سألوه الغناء وذكر باقي الخبر مثل ما ذكره إسحاق .
مالك وعجاجة المخنث .
أخبرني عمي قال حدثني أبو أيوب المديني قال حدثني عبد الرحمن ابن أخي الأصمعي عن عمه
قال حدثني صالح بن أبي الصقر قال .
قدم مالك بن أبي السمح المغني البصرة فلقية عجاجة المخنث وكان أشهر من بها من
المخنثين وقال له فديتك يا أبا الوليد إني كنت أحب أن ألقاك وأن أعرض عليك صوتا من
غنائك أخذته عن بعض المخنثين فإن رأيت أن تنزل عندي فعلت فنزل مالك عنده فيسط له
المخنث جرد قطيفة كانت عنده فجلس ثم أخذ عجاجة الدف فغنى